

## فيديو # ٨٣٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الطور # ٤ الآية

٥٣-٤

فاضل سليمان

الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة تمانية وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات سورة الطور. انا الحقيقة النهاردة بنصح الناس باليوتيوب. اليوتيوب هو اللي له ميكروفون. راكب في صدري.

فهيكون الصوت فيه افضل - 00:00:01

من الفيسبوك ومن الانستجرام ومن كلاب هاوس. انا النهاردة الحقيقة ما عرفتش افلفص. انا اه مدعو كنت اقول كلمة في عشاء بتاع منظمة جميلة جدا شبابية اسمها وااضطربت ان انا اجي فجابت معي الحاجة بتاعتي عشان اشتغل معهم. وده اللوجو بتاعهم اهو فيس

- 00:00:29

اهو لو عايزين تشووفوا العشاء طبعا والزحمة بتاعة الناس الناس قاعدين بياكلوا الدنيا زحمة جدا ربنا يسهل عشان كده بنصح الناس باليوتيوب النهاردة. طيب ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف اول امبراح شفنا مشهددين - 00:00:49

من مشاهديوم القيامة مشهد الكافرين في النار ومشهد المتقين في الجنة وشفنا النوم في جنات ونعميم وان ربنا جمعهم مع ذرياتهم في اعلى درجة لاي شخص في العائلة دي - 00:01:10

عشان يستمتعوا بصحبة بعض والنوم آآ بيذوروا بعض. وبيحضروا كؤوس الشراب من بعض وامبراح آآ انكلمنا خلينا نعمل ده هنا على لان كده بيقطع الفيسبوك كان بيقطع - 00:01:29

طيب اه وامبراح كلنا المشهد وسمعنا حواراتهم واسئلتهم بعض. وكل واحد بيحكي ويقول هو ازاي وصل للجنة وليه ازاي هو ربنا ما دخلوش النار والاساس كان انهم كانوا في اهلهم مشفقين يعني - 00:02:01

بيخافوا في الدنيا فما خافوش في الآخرة خافوا من عذاب الله في الدنيا. خافوا من غضب الله في الدنيا فربنا ادخلهم الجنة في الآخرة وايضا انهم كانوا يبغف لهم ويغفر لذرياتهم - 00:02:22

ثم بعد كده وجدنا القرآن بيغدو شبهاتهم واتهاماتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. قالوا عليه كاهن وقالوا عليه مجنون وقالوا عليه الشاعر فرد عليهم طب لو هو آآ ممكن يتقول يعني يؤلف القرآن. طب ما تألفوا انتم كمان - 00:02:39

ورونا ان كان فيكم حد يقدر يؤلف زي القرآن ده ولا اقرأ معي ثلاثة وتلاتين واربعة وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ام يقولون تقول بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين - 00:03:01

النهاردة هنكمي تفنيد القرآن لشبهاتهم اللي فاتت عن صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم اللي جاية عن عقيدة البعث والحساب خاصة اقرأ معي خمسة وتلاتين وستة وتلاتين - 00:03:21

اقرأ خمسة وتلاتين وستة وتلاتين في سورة الطور يلا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون من اهداف الصورة الرئيسية اثبات البعث والحساب - 00:03:39

القرآن بيستخدم المنطق في اثبات البعث. اولا كونهم مستصعبين او مستبعدين انه يحدث بعد الاف السنين لما الجسس هتبقى تراب في سورة قاف لو نفتقرا قالوا ايه؟ اذا متنا وكتنا ترابا - 00:04:00

ذلك رجع بعيد طب ما انتم اتخلقتم من تراب في اول مرة برضوا اقرأ معي خمسة وتلاتين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون اللي

انته معترضين عليه ده هو اللي انتم اخلقتو منه اول مرة - 00:04:22

ولـا هـم الـحالـقـين اـنـتـم عـارـفـين اـحـسـن مـنـ رـبـنـا. اـمـ هـمـ الـخـالـقـونـ الـمعـنـىـ التـانـيـ الـلـيـ بـتـحـمـلـهـ الـاـيـةـ هـوـ هـلـ الـاـنـسـانـ خـلـقـ بـدـونـ هـدـفـ كـدـهـ فـيـ  
الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ لـوـ مـاـ فـيـشـ بـعـثـ 00:44:41

وما فيش حساب بعد الموت يبقى الحياة عبارة عن عبث الناس اللي سرقت والناس اللي قتلت والناس اللي زلمت والناس اللي آآآ بعد كده بعد عملوا كل المصايب دي ماتوا بدون عقاب خلاص. هل الناس دي نفدو بجرائمهم من غير ما يعاقبوا - 00:05:03

وبرضو على الناحية الثانية الناس اللي صبرت والناس اللي كانت خدومة وبتخدم المجتمع. وطيبين جدا وصبورين جدا ولم يكرموا في الدنيا هل راحت كل جهودهم بدون تقدير في سورة المؤمنون ربنا بيقول افحسبتم انما خلقناكم عبثا. وانكم اليينا لا ترجعون -

00:05:24

لـ ما فيش بـث بـعـد الـمـوـت يـبـقـي الـحـيـاـة الـدـنـيـا لـيـسـت الـاـعـبـت اـقـرـاـعـيـ خـمـسـة وـتـلـاتـيـن فـي الـطـورـ. اـم خـلـقـوـا مـن غـيـرـ شـيـعـ. يـعـنـي مـعـقـولـ  
اـتـخـلـقـوـا كـدـه بـدـوـن حـاجـة خـالـص! بـدـوـن اـي هـدـفـ - 00:05:48

ام هم الخالقون لو كده فعلًا وما فيش هدف من الحياة يقولوا ان هم الخالقين ويعملونوها. وانهم خلقوا الناس بدون هدف لكن الغريب  
بقي رغم ادعاء الالوهية على مر الزمان ناس كتير ادعت - 00:06:04

انها الله لم يدع احد الخالقية لم يدع احد انه هو الخالق ما حدش يقدر يدعلي الادعاء ده ليه ؟ لأن كل مولود لكل طارق طارق كل الناس دي طرأت على الكون - 00:06:22

طيب قبل ما يتولد اللي اتخلق اتخلق ازاي فما حدش ادعى انه خالق ابدا ما حدش داعي ان هو خالك خالك لان الكل عارف ان هو حادث. هو هو حصل في العالم. هو اتخلق في العالم - 00:06:42

والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم. فهو الاول بدون بداية - 00:06:59

المعنى الثالث للآلية دي وده معنى لم يتطرق له كثير من المفسرين بالرغم من انه اكتر معنى ظاهر في الآية اقول لكم ليه اقرا معى  
خمسة وتلاتين تاني ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:07:19

هم اتلقو بدون خالق يخلقهم ولا هو كل واحد منهم خلق نفسه مع ان هذا المعنى واضح جدا لكن ما كانش فيه كفار زمان بينكرروا  
بيشكروا في وجود الخالق يعني الكفار زمان كانوا اعقل من كفار النهاردة - 00:07:40

فكرة الوجود بدون خالق لو حد كان قالها كان هيتصحّك عليه الناس ويتقابل عليه مجنون وعلشان كده ما حدش قالها فالمفسرين  
معظمهم لم يذكروا هذا المعنى لانه مستبعد. لكن النهاردة بعد ما ظهر الالحاد الجنوبي - 00:08:00

اللي بيشك في وجود الخالق ويقول انه الصدفة ممكن تخلق. اصبح لفz الاية يرد بهاء على يعني يرد على هذه الشبهة بهذا المنطق دليل منطقي اسمه دليل الاثر دليل الاثر - 00:08:20

اثر الشيء دليل على وجوده ب بصمات الانسان على الزجاجة دي. دليل ان فيبني ادم مسك الزجاجة دي حتى لو مش شايفين الشخص ده لكن مجرد ان احنا كشفنا بصمات يبقى فيبني ادم - 00:08:42

الزجاجة دي نفسها دليل على مصنع بيعمل الزجاجات دي حتى لو مش شاييفين المصنع ده دليل الاثر اقرا معندي خمسة وتلاتين ام خلقوا من غير شيء ام هم الحالقون - 00:09:02

الفذية بتعاتهم دخل المدينة اثناء صلاة المغرب - 19:00

فسمع النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي بسورة الطور فقال لما سمعت ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون كاد قلبي يطير ووقع الاسلام في قلبي يومها وقع الاسلام في قلبه واسلم بعدها لكنه قال اول ما سمع الاية دي هي اول شيء اثرت فيه وبدأت تدخل الاسلام في قلبه - 00:09:39

بقي هنفضل شبهة صغيرة كده هل معقول نقدر نقول ان الله شيء يعني ام خلقوا من غير شيء انا اقدر اقول لأن الله خلقه طب هو الله شيء معقول ربنا يقصد نفسه وهو بيقول شيئاً خلقه من غير شيء - 00:10:07

شيء معناها بالعافية حاجة اي حاجة لها الكيان فهي لا تطلق على الله كاسم يعني لا شيء لا تطلق على الله كاسم من اسماء الله الحسني. لانه لم يسمى بها نفسه. لكن في سورة الانعام مسلاً قل اي شيء - 00:10:28

اكبر شهادة قل الله لكن احنا ما نسمى ربنا الشيء. لانه لم يسمى نفسه بهذا الاسم. يعني ربنا قال انه سيعذب الظالمين هل نستطيع ان نطلق على الله اسم المعدب - 00:10:50

لا يجوز طيب ما احنا عارفين انه هيعذب الظالمين. ليه ما يباقاش اسمه المعدب لان دى مش صفة من صفات الزات الالهية هذه صفة اراده. يعني ايه يعني ربنا بيفضب. هل من اسماء الله الغاضب؟ لأن لا يجوز. ليه؟ لانه ليست صفة في الذات الالهية - 00:11:07

ربنا قال ان رحمتي سبقت غضبى اذا الغضب صفة حديثة وصفات الله ازلية. ما فيش صفة لله طارئة بتحصل حديثاً اقرأ معى خمسة وتلاتين وستة وتلاتين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:11:32

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ما خلقوش نفسهم طيب خلقوا ايه السماوات ولا الارض استثنكارية فيها تهكم عليهم هم لا خلقوا نفسهم ولا خلقوا اي حاجة في الكون كله لا في السماوات ولا في الارض. كلمة السماوات والارض يعني الكون كله -

00:11:59

بيتناقشوا في ايه من لا يوقنون يعني بعد كل ده لسة ما عندهم يقين في الله ولا في البعث. دي ناس عندها اصرار على الكفر في اخر الاية ثلاثة وتلاتين بل لا يؤمنون. وهنا في اخر ستة وتلاتين بل لا يوقنون - 00:12:24

يعني واحدين قرار وعندتهم اصرار على الكفر سبعة وتلاتين نقرأ سبعة وتلاتين مع بعض ام عندهم خزانة ربكم ام هم المسيطرة طب هم مش الخالقين. هل ممكن يكونوا قريبين من الخالق - 00:12:45

ومسئولين عن الخزانة بتاعة ربنا مسلاً خزانة الرحمة. خزانة الاسرار. خزانة الغيبات واحياناً اللي معه مفتاح الخزانة بيبقى مسيطر ولا هم مسيطرة ام هم المسيطرة؟ دايماً كده يعني اللي انت مدينى مفتاح الخزانة بتبقى مدي له سيطرة - 00:13:07

كل الاستفهام ده هدفه التهكم على جهلهم ارجع للاية اتناشر بسرعة سورة الطور الاية اتناشر الذين هم في خوض يلعبون ازاى تتجروا وتخوضوا في كلام انتمش قده وانتم بهذا الجهل. علشان كده الاسئلة كلها تهكمية - 00:13:31

بتظاهر جهلهم لأنهم خاضوا في امر باستهزاء تمانية وتلاتين ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ولا يمكن عندهم سلم بيطلعوا به في السماء ويسمعوا الغيب في المستقبل - 00:13:57

طب خلي بقى مستمعيهم خلي راجل خليه راجل ويرجع كده يقول لنا جاب دليل على اللي هو سمعه ولا خليه يسجل كده ولا حاجة فليأت مستمعون بسلطان مبين خليه يجيب دليل خليه يسجل للي سمعه فوق. تهكم عليهم برضه - 00:14:24

هنا ايه خلي بالك بقى شف دقة القرآن الكريم قال فليأتى مستمعون واحد بس بينما في الاية اربعة وتلاتين امبراح فليأتوا بحدث مثله. ان كانوا صادقين. فليأتوا جمع طب اشمعنى فليأتوا جمع - 00:14:46

في ستة وفي في آ ستة وتلاتين فليأتى مستمعون مفرد. اشمعنى فكر مع زيادة في التحدي لو هيجبوا القرآن زي القرآن ده خليهم كلهم يجتمعوا ويحاولوا فليأتوا بحدث مثل واحد بس منهم يقدر يعمل كده. فليأتى مستمعوه -

00:15:10

يكفي واحد بس تحدي زيادة في التحدي تمانية وتلاتين ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكن البنون ربنا انتقل في الخطاب الى مسألة اخرى اغضبته جداً. وهي انهم يجعلون لله ما يكرهون - 00:15:42

ربنا لا عنده ولاد ولا عنده بنات لكن اللي قالوا للملائكة قالوا الملائكة بنات الله هم هم اللي الواحد منهم لما ينبعأ ان زوجته خلفت بنت في سورة النحل اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به - 00:16:08

ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الواحد منهم لما كان يجي له خبر ان اتولد له بنت كان يستخبي من الخجل ومن العار هو مش

عار ولا حاجة لكن انت بتعتبر ده عار. بتعتبر ده منقصة. نقص في الانسان اللي يجي له بنت - [00:16:34](#)

تقوم تنسن النقص لربنا اقرا اربعين. ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ولا لتكوينش يا محمد طالب منهم فلوس؟ وانا ما اعرفش  
ولا تكون عامل اشتراك للإسلام باشتراك وهم عندهم ظروف اقتصادية فمش قادرین یدفعوا الاشتراك - [00:16:52](#)

كل ده تفنيد للاعذار اللي ممكن اي حد يقولها علشان يبرر هو كفر ليه؟ ما لهمش اي حجة. ونتوقف هنا الليلة. الله اللهم انا نسألك حبك  
وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت - [00:17:14](#)

ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما اللهم حبنا اليك والى  
ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك - [00:17:38](#)

رسلك وعبادك الصالحين احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم  
اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا  
ومغفرة ذنوبنا - [00:17:58](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه.

ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان. وانصرهم وانصر - [00:18:22](#)

واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن  
كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل  
- [00:18:39](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك. واعداء اولائك. اللهم انك تعلم وان هذه القلوب قد

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على - [00:18:59](#)

نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك التوكل  
عليك واحياها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - [00:19:19](#)

ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا. واعتذر جدا على الدوشة اللي حواليا دي - [00:19:41](#)